

## شمال غرب سوريا

### وقائع ورشة العمل<sup>1</sup>

التاريخ: 3-4 نوفمبر 2021، الوقت: 12:00 - 15:30 بتوقيت عمّان (افتراضية)  
تشارك في استضافة الورشة كلٌّ من اللجنة الدولية للإغاثة ومنظمة إنقاذ الطفل واليونيسف.

#### المشاركون

- تفردت ورشة العمل في شمال غرب سوريا كونها عُقدت افتراضياً بشكل تام واقتصرت الحضور على جهات فاعلة غير حكومية في المنطقة تقدم برامج تنمية الطفولة المبكرة. غالبية الحاضرين مثلوا المنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في المجال. كان عدد المشاركين 43 يمثلون المنظمات التالية:  
« منظمات وطنية: منظمة الأطباء المستقلين، بنبان، وطن، الرابطة الطبية للمغتربين السوريين، إحسان للإغاثة والتنمية، شبكة حراس الطفولة، منظمة بنفسج، اتحاد منظمات الرعاية الطبية والإغاثة، جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية، جمعية شفق، جمعية البوصلة، جمعية سعيد الخيرية، التنمية الاجتماعية الدولية، سوريا للإغاثة والتنمية  
« المنظمات الإقليمية والدولية: اللجنة الدولية للإغاثة، منظمة إنقاذ الطفل، اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، الشبكة العربية للطفولة المبكرة.

#### الإطار

- جرى تأطير نقاشات ورشة العمل حول حاجات تنمية الطفولة المبكرة من منظور الاستجابة الإنسانية بشكل أساسي (مقابل التعاطي مع المسألة من منظور مؤسسي أو تنموي). إلى ذلك، هدفت المناقشات إلى وضع الاحتياجات ربطاً بقدرات وإمكانات المنظمات المحلية على تنفيذ البرمجة في كل من السياقات/القطاعات الخاصة بها (مثل "الشبكة السورية لتنمية الطفولة المبكرة").
- تهدف الشبكة السورية لتنمية الطفولة المبكرة إلى لعب دور المنصة للمناصرة والتنسيق وتبادل المعرفة حول جميع الأمور المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة من قبل الفاعلين المحليين.
- على هذا النحو، بالإضافة إلى العروض الإقليمية والعالمية التي أعدها منظمة الصحة العالمية والشبكة العربية للطفولة المبكرة، قدم ممثل من شبكة تنمية الطفولة المبكرة الأهداف الشاملة ونظرية التغيير التي تتبعها هذه المنظمات على نطاق واسع:  
« إن الأثر الذي ترغب هذه المنظمات في تحقيقه هو أن يكون "الأطفال قادرين على التعامل مع المشاكل التي يواجهونها في ظل الأزمة السورية". للتمكن من تحقيق ذلك، يجب تغيير العديد من الأشياء: (1) أن يتمتع مقدمو الرعاية والخدمات بالقدرة على التعامل مع مشاكل الأطفال، (2) أن تستجيب النظم الإنسانية بطريقة شاملة وفعالة وفقاً للسياق المحلي.  
« تشمل المبادرات الواسعة التي وضعتها المنظمات بهدف تمكين هذا التغيير ما يلي:  
· بناء شراكات والتأثير على أصحاب المصلحة مع تأثير مباشر على هذه المجتمعات المحلية  
· دمج تنمية الطفولة المبكرة في القطاعات المختلفة (التعليم والصحة والحماية، إلخ)  
· خلق مساحات آمنة لتعزيز وتقديم خدمات تنمية طفولة مبكرة متكاملة  
· تطوير برامج وتدخلات شاملة وقابلة للتطوير لمقدمي الرعاية والأطفال، بناءً على مراجعة شاملة للبرامج والخدمات المقدمة  
· تطوير مناهج موحدة ومتخصصة ومرتبطة بالسياق المحلي وتدريب مقدمي الرعاية والخدمة عليها  
· توفير التطور المهني اللازم لمقدمي الرعاية.  
· في ضوء غياب رؤية موحدة أو نقطة مرجعية لتوقع تطور تنمية الطفولة المبكرة في المنطقة (كما كان الحال في بلدان أخرى)، تناولت أولويات ورشة العمل هذه تنمية الطفولة المبكرة على المستوى التشغيلي والبرامجي وليس الاتجاه الاستراتيجي الشامل.

1 ي معلومات حول ورش العمل الأخرى في السلسلة ، تفضل بزيارة: [https://nurturing-care.org/events/arabic\\_advancing-nurturing-care-in-humanitarian-settings/](https://nurturing-care.org/events/arabic_advancing-nurturing-care-in-humanitarian-settings/)

## مخرجات ورشة العمل والأولويات

جمعت جلسات العمل المنفصلة في اليوم الأول المشاركين تحت ثلاثة من الإجراءات الإستراتيجية الخمسة المدرجة في إطار عمل الرعاية في مرحلة التنشئة: (1) خلق الإرادة السياسية والاستثمار لتنمية الطفولة المبكرة في شمال غرب سوريا، (2) تعزيز البرامج لضمان حصول جميع الأطفال على الرعاية في مرحلة التنشئة، (3) الرعاية في مرحلة التنشئة لإدارة بيانات تنمية الطفولة المبكرة. ما يلي المواضيع التي برزت خلال النقاشات حول النشاطات ذات الأولوية:

### المجموعة 1: خلق الإرادة السياسية والاستثمار لتنمية الطفولة المبكرة في شمال غرب سوريا

#### الأولويات المحددة

- استدامة وتوسيع برمجة تنمية الطفولة المبكرة
- وضع استراتيجية/خطة استجابة للطوارئ تكون واضحة وقابلة للتنفيذ وتتماشى مع الجهات الفاعلة الإنسانية والمحلية

#### النشاطات المقترحة

- بناء قدرات العاملين في المنظمات المحلية في مجالات التعبئة المجتمعية والمناصرة والشراكات الاستراتيجية
- زيادة التعاون مع منظمات غير حكومية أخرى محلية ودولية لتعزيز تكامل خدمات تنمية الطفولة المبكرة
- تعزيز تمثيل وتواجد تنمية الطفولة المبكرة في المجموعات المختلفة ذات الصلة
- تطوير محتوى تنمية الطفولة المبكرة للترويج له على وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات أخرى بهدف تعزيز التغطية الإعلامية الشاملة للموضوع
- تطوير محتوى المناصرة لتنمية الطفولة المبكرة ليلبي احتياجات مختلف أصحاب المصلحة (كالمناحين والمنظمات الإنسانية ومقدمي الرعاية).

### المجموعة 2: تعزيز البرامج لضمان حصول جميع الأطفال على الرعاية في مرحلة التنشئة

#### الأولويات المحددة

- تأمين خدمات تنمية طفولة مبكرة شمولية وتكاملية في الأوضاع الإنسانية ضمن القطاعات وغيرها
- رفع مستوى الوعي ونشر المعلومات عبر السلطات المحلية وصناع القرار حول أهمية تنمية الطفولة المبكرة

#### الأنشطة المقترحة

- المناصرة للاستجابة المتكاملة عبر القطاعات لتوفير تنمية الطفولة المبكرة الشاملة
- تنمية القدرات والمعرفة حول تنمية الطفولة المبكرة للعاملين في "الخطوط الأمامية"
- تطوير ونشر إجراءات التشغيل القياسية لإدراج ودمج تنمية الطفولة المبكرة عبر القطاعات وضمها
- تحديد وتنفيذ خطة عمل لدمج تنمية الطفولة المبكرة عبر الخدمات الحالية التي يتم تقديمها حالياً.

### المجموعة 3: الرعاية في مرحلة التنشئة لإدارة البيانات المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة

#### الأهداف ذات الأولوية المحددة

- إجراء تقييمات منتظمة متعددة القطاعات لاحتياجات الأطفال ومقدمي الرعاية (تنمية الطفولة المبكرة على نطاق أوسع)
- تطوير أدوات جمع بيانات مصممة خصيصاً لالتقاط معلومات عن تنمية الطفولة المبكرة
- تطوير/تحديد قائمة موحدة من المؤشرات التي يمكن أن تقيس التقدم المحرز في تنمية الطفولة المبكرة وتأثيرها والثغرات في توفيرها
- تطوير رسائل مناصرة قائمة على البيانات من أجل تنمية الطفولة المبكرة لتستخدمها المنظمات عبر القطاعات

## الأنشطة المقترحة

- الاستفادة من أدوات جمع البيانات المستخدمة في تنمية الطفولة المبكرة على المستوى العالمي والإقليمي لتطوير أدوات مناسبة لسياق شمال غرب سوريا
- خلق إيقاع منتظم لجمع وتحليل وإعداد تقارير عن بيانات تنمية الطفولة المبكرة عبر البرامج المنفذة في شمال غرب سوريا
- تطوير رسائل المناصرة بناءً على الأدلة/البيانات التي تم جمعها وتحليلها
- إجراء مسح لخدمات وبرامج تنمية الطفولة المبكرة الجاري تنفيذها في شمال غرب سوريا.
- أوصى المشاركون أن تواصل المنظمات الدولية العاملة في مجال تنمية الطفولة المبكرة في شمال غرب سوريا تحديد فرص التعلم المتبادل والتعاون بين المنظمات المحلية العاملة في شمال غرب سوريا.
- بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مقترحات عديدة أخرى من قبل المشاركين لمزيد من الدعم للمنظمات المحلية:
- إنشاء مكتبة تتضمن معلومات وموارد تنمية الطفولة المبكرة للاستخدام/الوصول من قبل الجميع
- رفع مستوى الوعي حول أهمية تدخلات تنمية الطفولة المبكرة والتعبئة والمناصرة عبر المجموعات والنظم الإنسانية المختلفة
- إشراك المانحين لمواءمة الأولويات في ما يتعلق بتدخلات تنمية الطفولة المبكرة والتعبئة والمناصرة بحيث تكون التدخلات جزءاً من استراتيجيات التمويل والتدخل في شمال غرب سوريا
- إعداد دليل لتدخلات تنمية الطفولة المبكرة لاستخدامه في جميع القطاعات ذات الصلة ومشاركته مع المنظمات الأعضاء في كل مجموعة.

## الإجراءات ذات الأولوية

الهدف 1: خلق الإرادة السياسية والاستثمار في تنمية الطفولة في شمال غرب سوريا

الشركاء	مصدر التمويل والدعم التقني	التاريخ المحدد لإنهاء النشاط	الجهة المسؤولة	وصف مختصر للنشاط
اللجنة الدولية للإغاثة اليونسف منظمة إنقاذ الطفل الشبكة العربية للطفولة المبكرة	اللجنة الدولية للإغاثة اليونسف منظمة إنقاذ الطفل الشبكة العربية للطفولة المبكرة	2022	الشبكة مع أعضاء من المجتمع المحلي ومقدمي خدمات ومعلمي مدارس وإدارة التعليم	1-1 تطوير استراتيجية متكاملة لتنمية الطفولة المبكرة تتماشى مع الاستراتيجية العالمية
منظمات غير حكومية محلية ودولية وكالات أمم متحدة السلطات المحلية قادة وشبكات من المجتمع المحلي وضماناً كافة الأقليات	وكالات أمم متحدة منظمات غير حكومية دولية القطاع الخاص هيئات خارجية تقديمات فردية	2023 - 2022	رئاسة الوزراء مع وزارات الصحة، التربية والتعليم، التنمية الاجتماعية	2-1 بناء قدرات العاملين في قطاعات مختلفة وإجراء حملات مناصرة وضمان تغطية الإعلام (ووسائل التواصل الاجتماعي)

الهدف 2: تقوية البرامج لضمان حصول جميع الأطفال على الرعاية في مرحلة التنشئة

الشركاء	مصدر التمويل والدعم التقني	التاريخ المحدد لإنهاء النشاط	الجهة المسؤولة	وصف مختصر للنشاط
اليونسف منظمة إنقاذ الطفل اللجنة الدولية للإغاثة أطفال الحرب	اليونسف منظمة إنقاذ الطفل اللجنة الدولية للإغاثة مدربون متخصصون	2022	شبكة تنمية الطفولة المبكرة وشركاؤها	1-2 "تدريب مدربين" للعاملين في الخطوط الأمامية في جميع القطاعات المعنية بالطفولة المبكرة
شركاء دوليون مجموعات محلية	اليونسف منظمة إنقاذ الطفل اللجنة الدولية للإغاثة منظمة "القيادة والتربية والتنمية"	2022	شبكة تنمية الطفولة المبكرة اللجنة الدولية للإغاثة منظمة إنقاذ الطفل أطفال الحرب	2-2 تطوير دليل إجرائي لدمج خدمات تنمية الطفولة المبكرة في مختلف القطاعات

الهدف 3: تحسين إدارة بيانات الطفولة المبكرة

الشركاء	مصدر التمويل والدعم التقني	التاريخ المحدد لإنهاء النشاط	الجهة المسؤولة	وصف مختصر للنشاط
جميع القطاعات ذات الصلة العاملة في شمال غرب سوريا	وكالات أمم متحدة مانحون أفراد منظمات غير حكومية دولية خبراء	2022	مجموعة عمل إدارة البيانات	1-3 طلب أدوات لجمع البيانات المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة من منظمات عالمية مهتمة وتطوير أدوات جمع بيانات مناسبة لشمال غرب سوريا
جميع القطاعات ذات الصلة العاملة في شمال غرب سوريا	وكالات أمم متحدة مانحون أفراد منظمات غير حكومية دولية خبراء	2022	مجموعة عمل إدارة البيانات	2-3 اختيار وتدريب فرق جامعي البيانات
الجهات الفاعلة ذات الصلة في شمال غرب سوريا.	منظمة إنقاذ الطفل اللجنة الدولية للإغاثة اليونيسف	2022 وما بعدها	مجموعة عمل تنمية الطفولة المبكرة (يُتَوَقَّع إنشاؤها)	3-3 إنشاء مكتبة تشمل كافة المعلومات والموارد المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة